المزيد من المرشاوي من اولئك الراغبين في العمل ، وثانيا ينشرون البطالة ، وثالثا يعرقلون الاعمال الزراعية (١٦) ٠

وفي اوساط المستوطنين اليهود ارتفع عدد العاطلين ، في ايار (مايو) ١٩٢٣، الى ٢٫٣٠٠ منهم ١٥٠ امرأة ٠ وترجع الزيادة في حجم البطالة لدى المستوطنين هنا الى اغلاق عديد من المشروعات الصناعية، والى انحسار نشاط البناء (١٧)٠

وحدثت أزمتا بطالة في فلسطين ، وقعت الاولى خلال العام ١٩٢٥ ، بداية الازمة الاقتصادية التي اجتاحت فلسطين لاربع سنوات ٠ فبلغت البطالة اليهودية وحدها ما لا يقل عن ٤٠ ٪ من مجموع العمال اليهود ، وكانت البطالة العربية بنسبة مماثلة ٠ وجاءت الازمة الثانية ، في العام ١٩٣٦ (بداية الثورة التي تحمل اسم العام المذكور) ، حين بلغ عدد العاطلين عن العمل في سبع مدن فقط، ٢١٪ من العمال العرب ، و ١٢٪ من العمال اليهود (١٨) ٠

وفي الربع الاخير من العام ١٩٢٥ حلت ضائقة اقتصادية ، انعكست على تحديد الديون واحدثت اثارا سيئة في سوق العمل ، كما تاثرت العمالة بسبب توقف عمليات البناء ٠ وبلغ عدد العاطلين من اليهود الذروة في كانون الثاني (يناير) ١٩٢٦ ، حين ارتفع في اسابيع قليلة الى ٤٫٦٠٠ عاطل ٠ وفي منتصف نيسان (ابريل) من السنة نفسها انخفض هذا الرقم الى ٣٫٠٠٠ وظهرت علامات تحسن في سوق العمل (١٩) ٠وخلقت حكومة الانتداب اشغالا لنجدة المهاجرين اليهود ، وتجنيبهم البطالة (٢٠) ٠ وكان بعض اعضاء مجلس العموم البريطاني قد اشاروا ، في جلسة ١٩٢٧/٣/٢١ للمجلس ، الى وجود عمال متعطلين بدرجة كبيرة في فلسطين (٢١) ٠ وفي آخر آب (اغسطس) ١٩٢٧ ، بلغ عدد العمال اليهود العاطلين حسب سجلات اللجنة التنفيذية الصهيونية ، ٨٤٤٠ عاملا ٠ وحسب تقدير الحكومة ، كان نحو ١٫٦٠٠ عاطلا من العرب (٢٢) ٠

وخلال العامين ١٩٢٧ و ١٩٢٨ ، وتبعا لتقديرات حكومة الانتداب ، كان اغلب العاطلين من اليهود (٧٥٪ من مجموع العمال لسنة ١٩٢٧ ، و ٥٠٪ لسنة ١٩٢٨) (٢٣) ٠

وفي مطلع كانون الثاني (يناير) ١٩٣٠ ، اصدرت وزارة المستعمرات البريطانية بيانا ، يؤخذ منه ان عدد العاطلين عن العمل في فلسطين اخذ في التناقص ٠ وقدر البيان عدد العاطلين عن العمل ، في تشرين الاول (اكتوبر) (١٩٢٨ ، بنحو ١٫٤٠٠ يهودي و ٢٫٥٠٠ عربي ٠ كما اعلن المستر امري ، وزير المستعمرات البريطاني ، في جلسة ١٩٢٨/٢/٢٠ لمجلس العموم البريطاني ان ثمة الفي عامل عربي عاطلين عن العمل ، بالاضافة الى ستة آلاف وخمسمائة عامل يهودي (٢٤) ٠